

• المحاضرتان السادسة عشر والسابعة عشر

الاتجاه البصري للنقوش الكتابية  
التي نفذت على العمائر الإسلامية في مصر

- استغل الفنان الظل والنور وحركة الشمس أثناء إعدادهِ وتنفيذه للنقوش بمعنى أنه في معظم الأحيان ظهرت النقوش الكتابية بالحفر البارز وعندما تسقط عليها أشعة الشمس أو الضوء تبدو جليلة واضحة في حين أن المناطق الغائرة تبدو أكثر دكنة أو ظلمة واستغل الفنان هذا التصاد بين ما هو واضح وبين ما هو داكن في الحفاظ على التوازن البصري للنقوش وأيضًا في الحفاظ على زوايا الرؤية نفسها مما أدى إلى سهولة قراءة تلك النقوش وزاد من درجة وضوحها .



النقوش الكتابية الكوفية الموجودة داخل جامع الظاهر ببيرس.





النقوش الكتابية الكوفية الموجودة داخل جامع الظاهر ببيرس.





أجزاء من النقوش الكتابية الكوفية الموجودة بـإيوان القبلة بمدرسة السلطان حسن.



تفصيل للنقوش الكتابية الكوفية  
الموجودة على واجهة  
مدرسة أم السلطان شعبان.





النقوش الكتابية الكوفية الموجودة أسفل المزالة بجامع المؤيد شيخ.



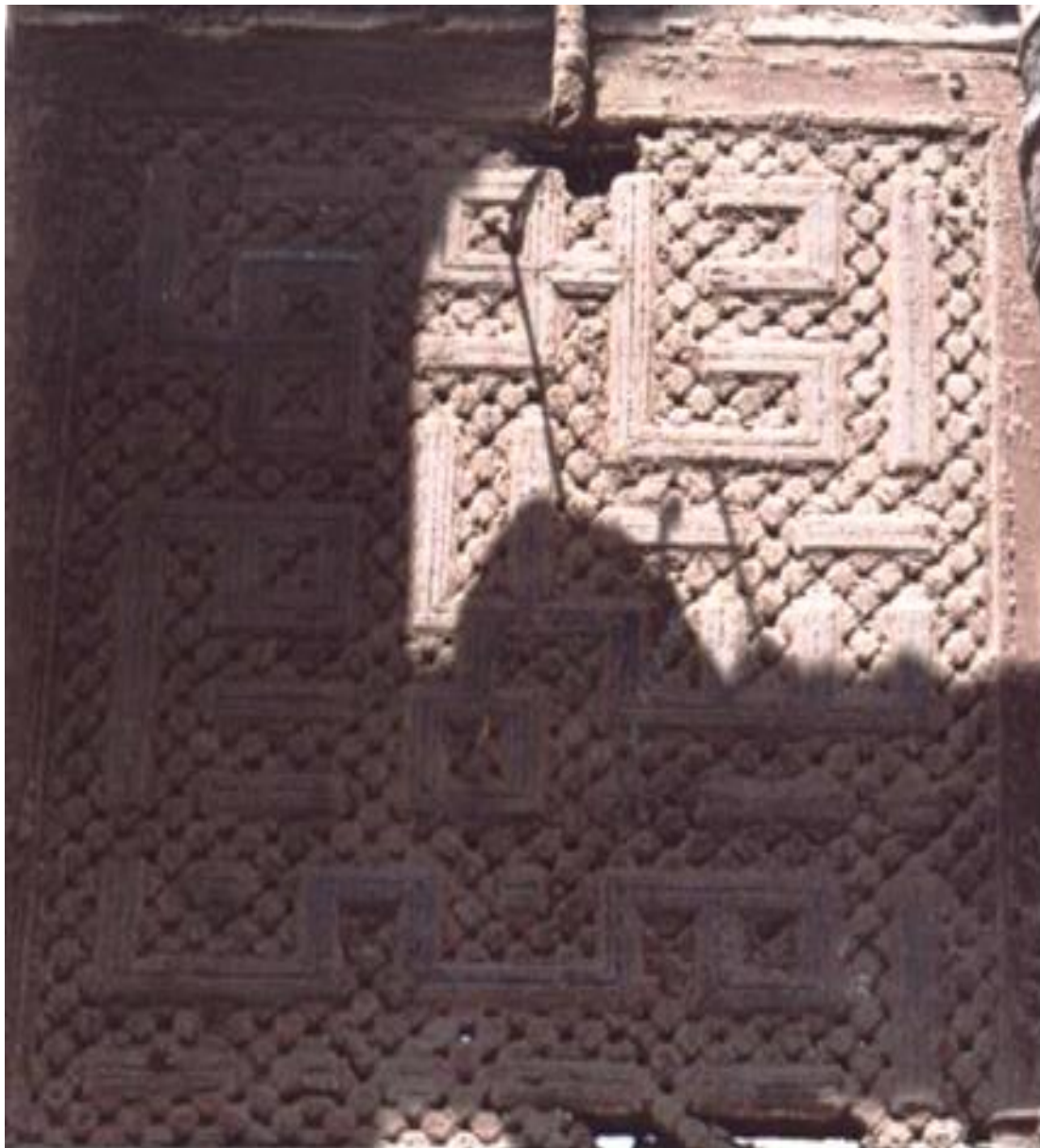


تفصيل للنقوش الكتابية الكوفية  
الموجودة بـ داخل قبة يشبك من مهدي.

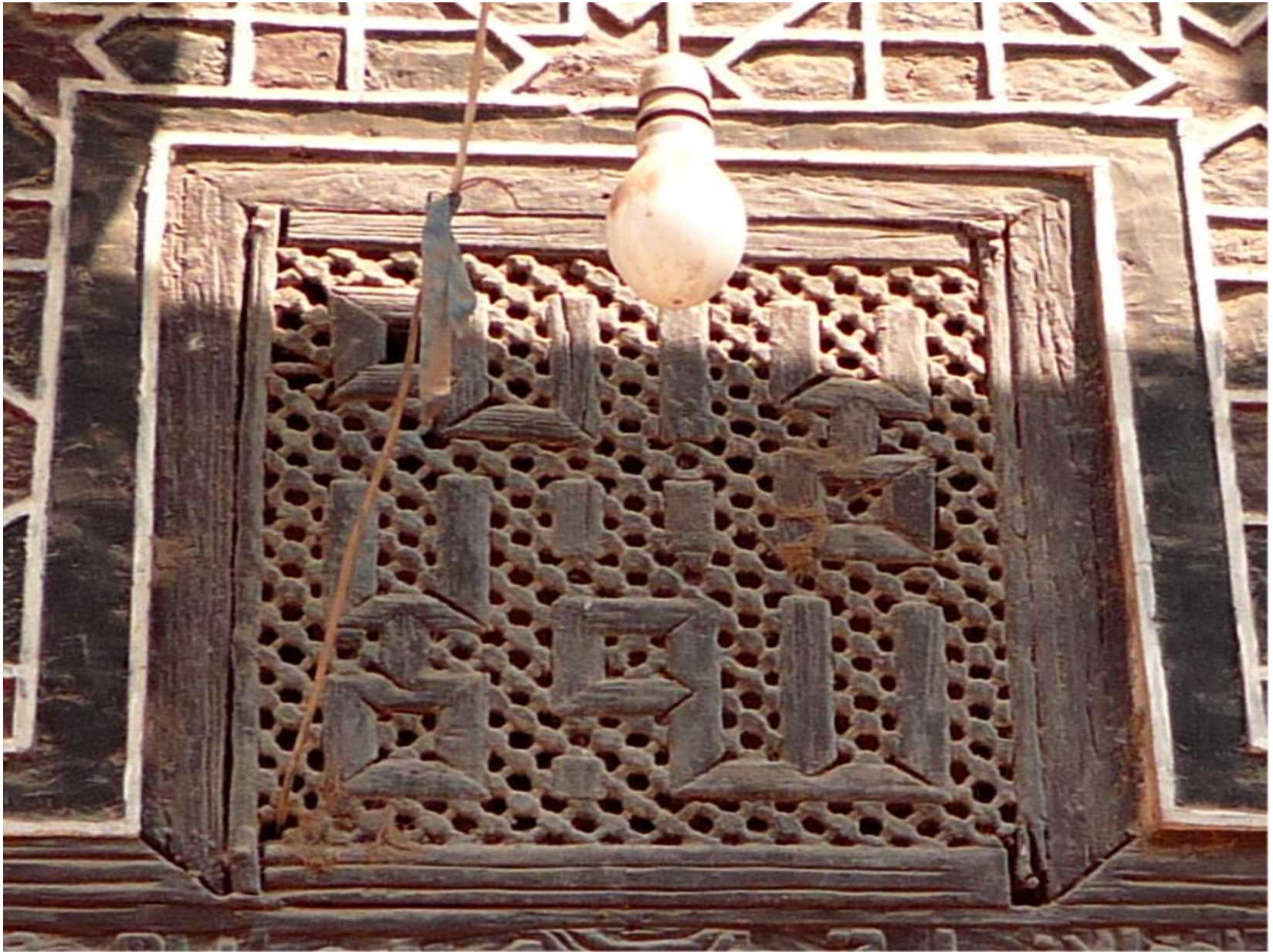


النقوش الكتابية الكوفية الموجودة أعلى مدخل مسجد تربانة بالإسكندرية.





النقوش الكتابية الكوفية الموجودة  
أعلى مدخل مسجد تربانة بالإسكندرية.



النقوش الكتابية الكوفية الموجودة أعلى باب جامع النميري بفوة.

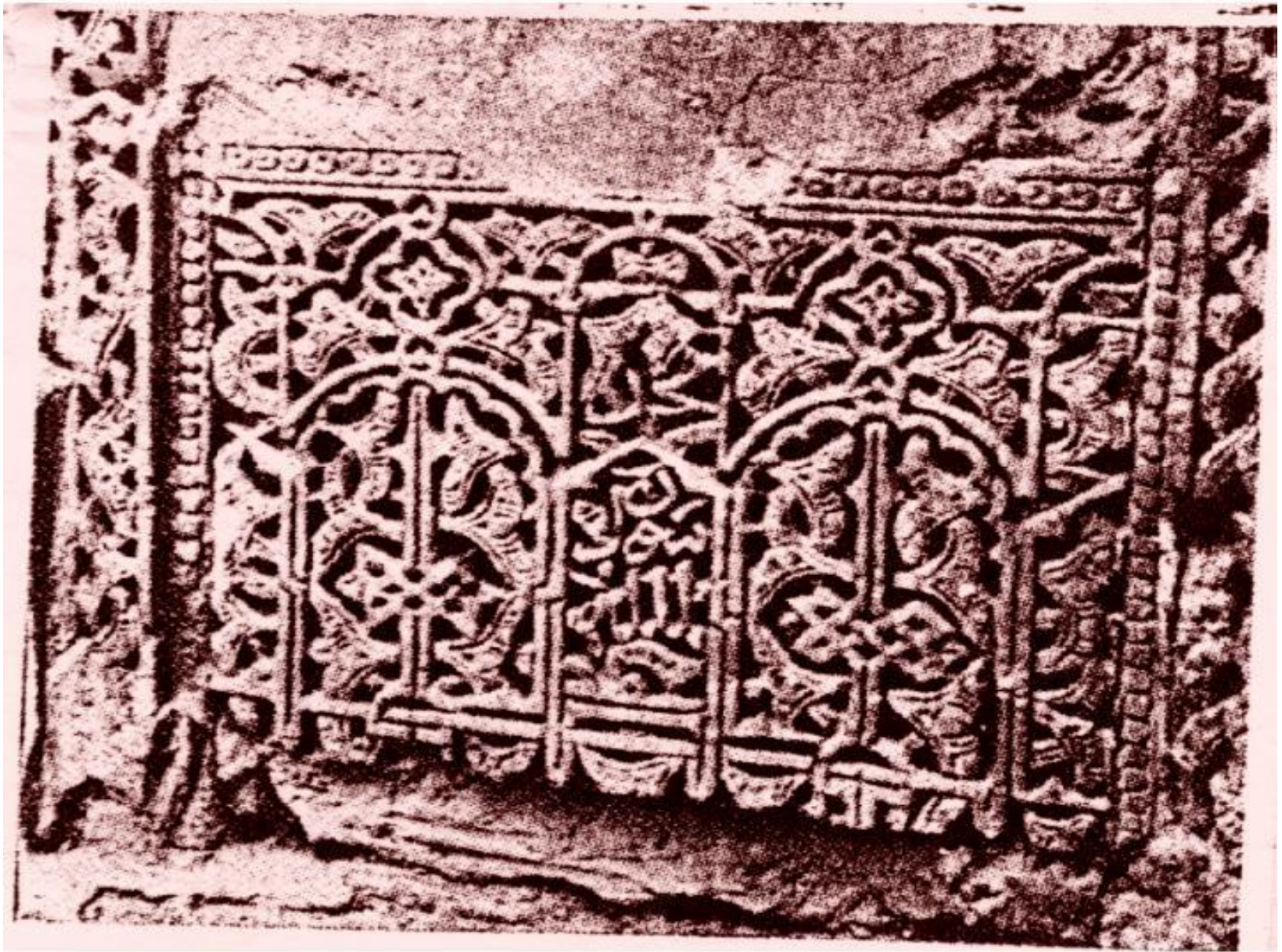


- حاول الخطاط أو المزخرف أن يخلق نوعًا من التوازن بين حجم الكلمات بطول الشريط الكتابي أو بطول النقش وبين الزخارف المتنوعة (نباتية-هندسية -حليات وعلامات خطية) وأن تكون هذه الزخارف بمستويات حفر أقل من مستويات حفر النقوش ذاتها وذلك لكي يحدث نوعًا من التوازن البصري فيما بينها، بحيث أن أول ما يقع النظر يقع مباشرة على النقوش الكتابية الأكثر بروزًا ووضوحًا ثم من بعدها يمكن رؤية الزخارف المصاحبة للنقوش.

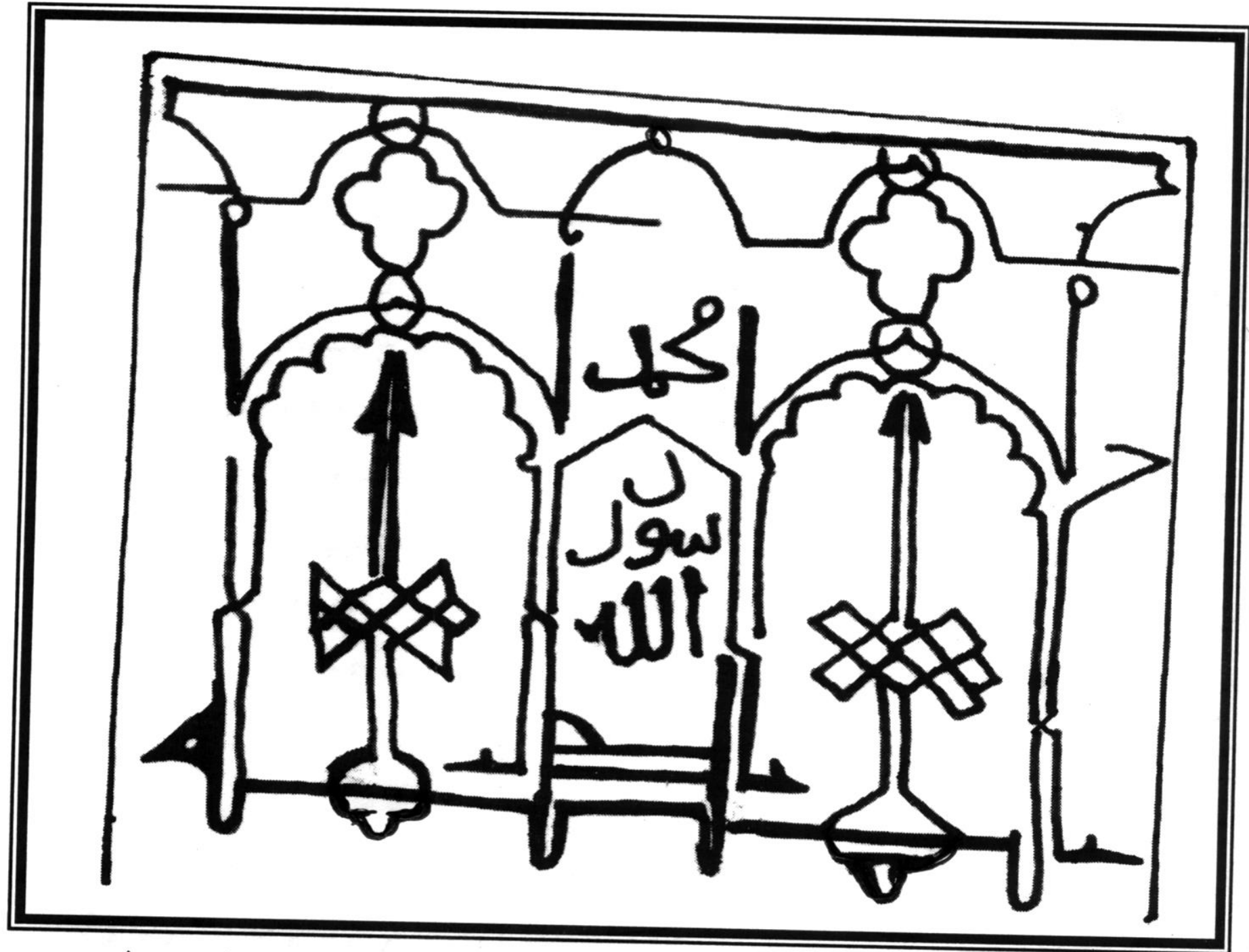


النقوش الكتابية الكوفية الموجودة  
على واجهة ضريح الإمام الشافعي .





النقوش الكتابية الكوفية الموجودة على قاعدة منذنة المشهد الحسيني.







النقوش الكتابية الكوفية الموجودة على أحد جوانب منذنة مدرسة الناصر محمد بن قلاوون.





النقوش الكتابية الكوفية  
الموجودة على جدار القبلة  
بعمارة عبد الرحمن كتخدا  
بالجامع الأزهر.

- حافظ الخطاط أو المزخرف على ميزان الخط حيث حاول أن يجعل نوعاً من التوافق بين حجم اللوحة نفسها الحاملة للنقش وحجم الكلمات المنفذة عليها وحجم الفراغ المحيط بالكلمات مما جعل العمل الفني يبدو كلاً متناسقاً فيما بين أجزائه وفي ذلك نوع من الحفاظ على التوازن البصري للوحة الفنية.

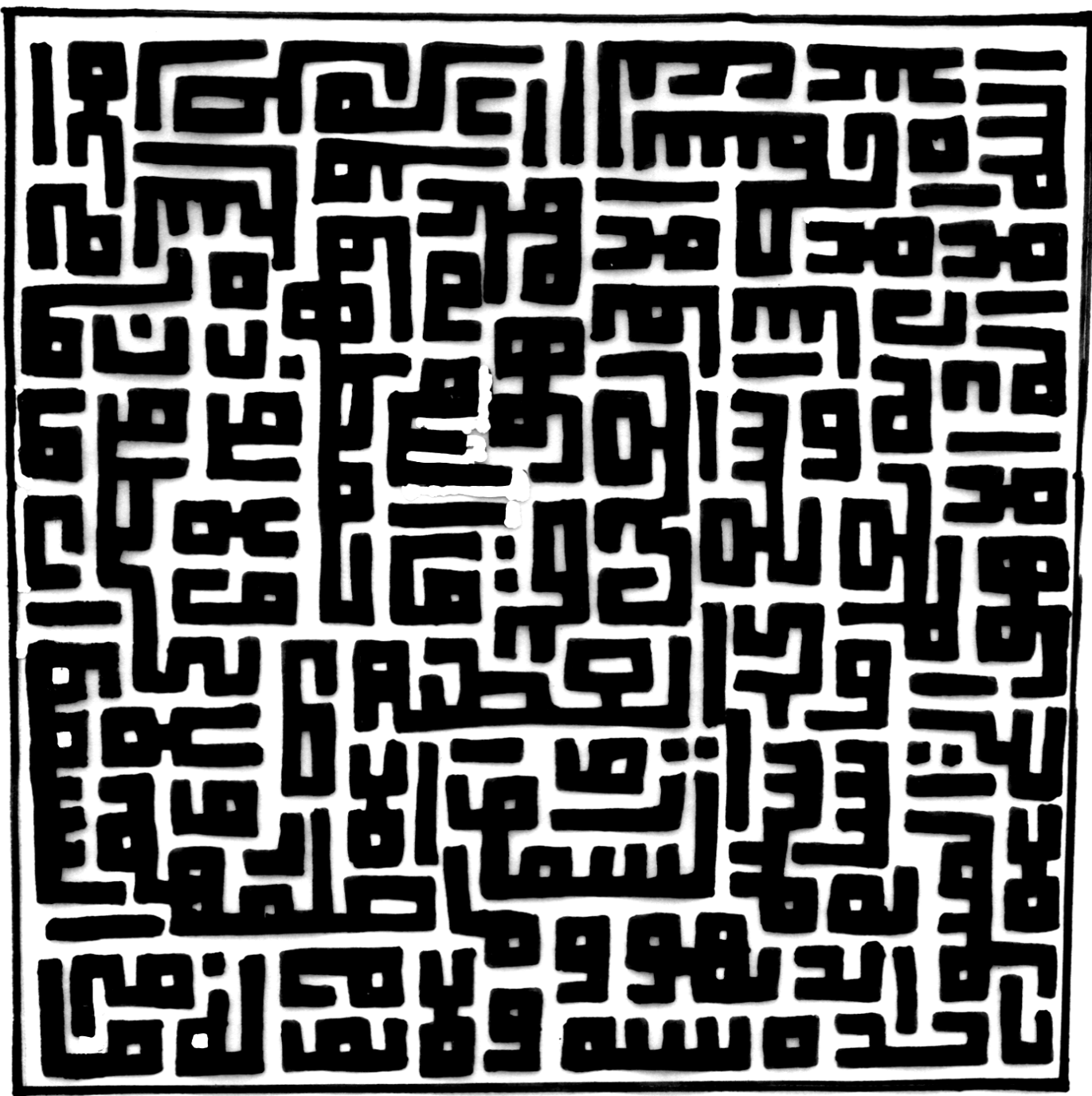


النقوش الكتابية الكوفية الموجودة على جانبي حجر مدخل جامع المؤيد شيخ .





النقوش الكتابية الكوفية الموجودة  
على جانبي دركاة مدخل  
جامع المؤيد شيخ .



- حاول الخطاط أو المزخرف أن يجعل التركيز البصري على عبارة معينة أو على كلمة معينة في النقش نفسه كأن تكون هذه العبارة أو هذه الكلمة اسم صاحب المنشأة أو بعض من ألقابه ووظائفه أو تاريخ الإنشاء أو لفظ الجلالة "الله" أو اسم الرسول "محمد" "صلى الله عليه وسلم" أو التركيز على عبارة أو جملة أو كلمة معينة لها قيمتها في النقش نفسه، وذلك من خلال تكبير حجم هذه الكلمات بصورة ملحوظة وحفرها بطريقة أكثر بروزاً وجعلها في أوضح نقطة بالنسبة للنقش فيقع النظر عليها بمجرد النظر إلى النقش وفي ذلك نوع من الحفاظ على الاتجاه البصري للنقوش.





النقش الكتابي الموجود أعلى مدخل الجامع العمري بقوص.

- ويلاحظ في هذه النقوش الكتابية الكوفية أن الخطاط حاول إبراز كلمات "الناصرى الفخرى فى شهر" والموجودة بالسطر السادس وقام بكتابتها بحجم أكبر من بقية كلمات النقش وفى ذلك محاولة من الخطاط فى الحفاظ على درجة وضوحا وإبرازها وجعل نظر المشاهد يقع عليها مباشرة عند قراءته للنقوش.





النقوش الكتابية الكوفية الموجودة بمسجد الطنبغا المارداني .

- وفي هذه النقوش الكتابية الكوفية الهندسية المربعة نقش الفنان لفظ الجلالة "الله" في وسط اللوحة وجعل الكلمة بمثابة نقطة ارتكاز بصري يمكن من خلالها رؤية وقراءة بقية النقوش.



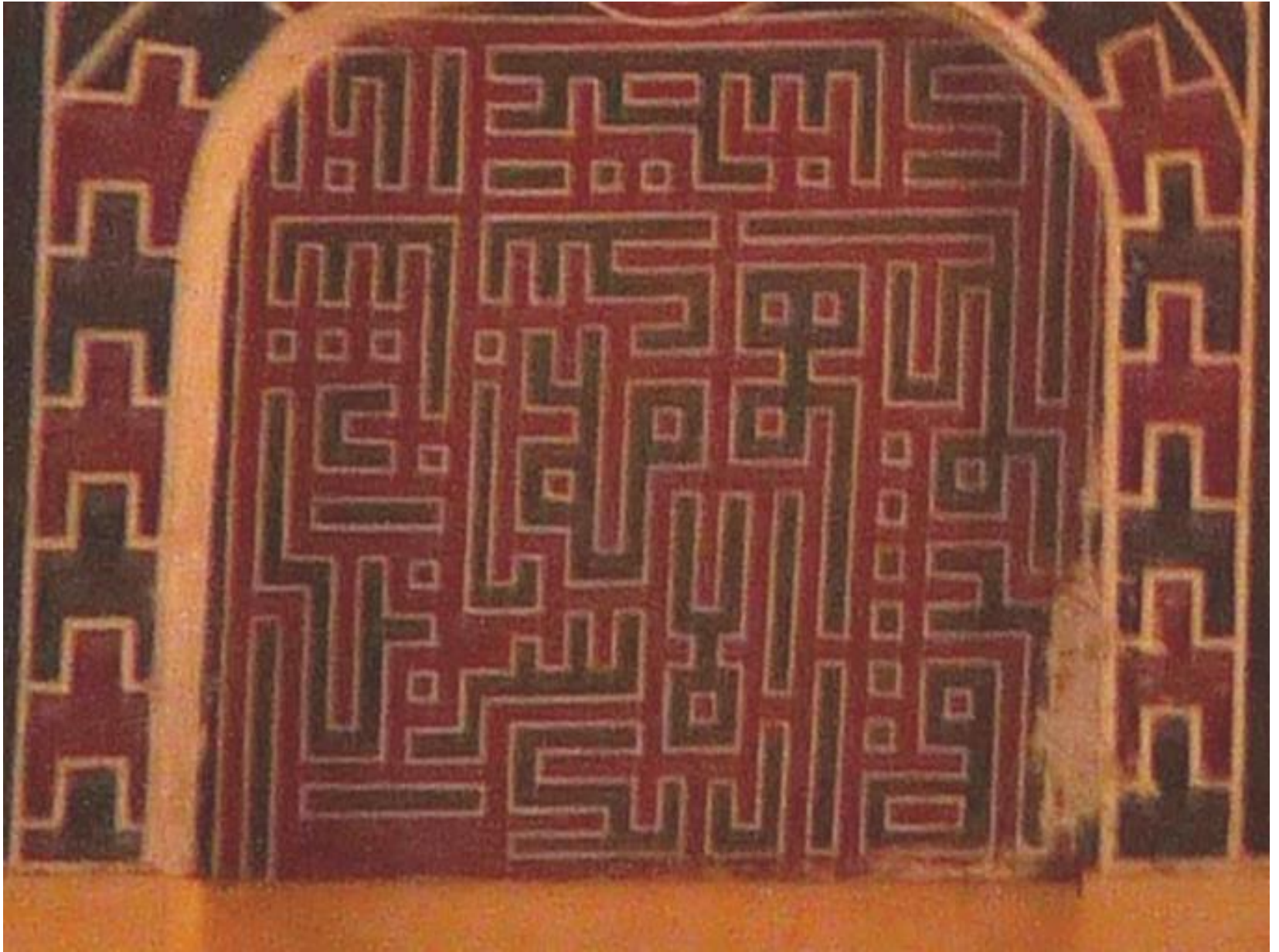
النقوش الكتابية الكوفية  
الموجودة على جانبي  
حنية محراب تربة  
وخانقاة الغوري.





أحد النقوش الكتابية الكوفية الهندسية المربعة الموجودة بداخل إيوان القبلة بمسجد سليمان باشا الخادم.

- وفي هذه النقوش الكتابية الكوفية الهندسية المربعة نقش الفنان اسم الرسول "محمد" "صلى الله عليه وسلم" في أوضح نقطة من اللوحة وجعلها قريبة من منتصف اللوحة، مما جعل الكلمة بمثابة نقطة ارتكاز بصري يمكن من خلالها رؤية وقراءة بقية النقوش.



تفصيل للنقوش الكتابية الكوفية الموجودة أعلى مدخل قبة محمد النميري بفوة .

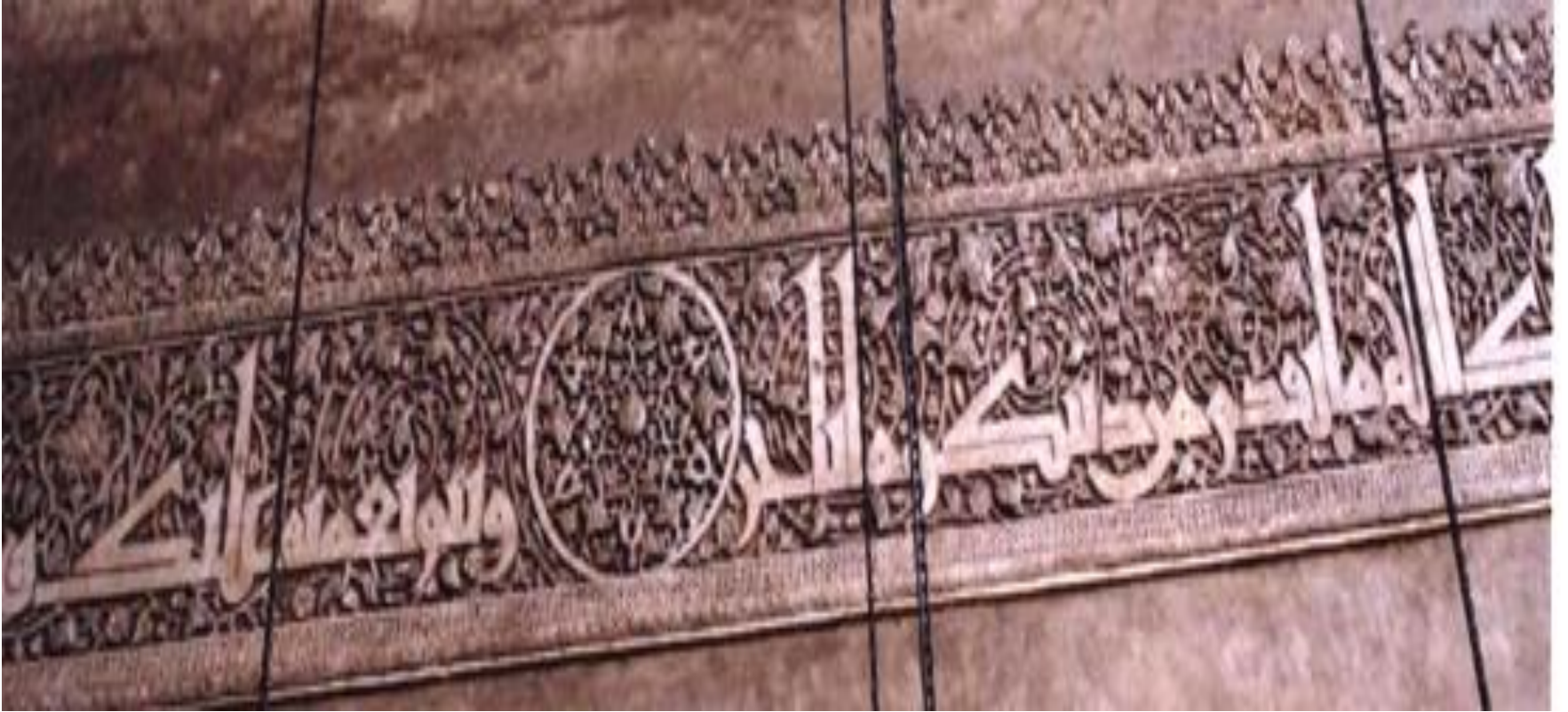


- في بعض الأحيان حاول الخطاط أن يجعل فاصلاً زخرفياً بين كلمات النقش بأن يرسم شكلاً هندسياً كالدائرة مثلاً وبداخلها زخارف نباتية أو هندسية أو كليهما وذلك لكي تكون بمثابة نقطة بصرية في النقش يتم النظر إليها مباشرة لجذب انتباه الناظر إلى الجزء الأساسي وهي كلمات النقش نفسها.



النقوش الكتابية الكوفية الموجودة على واجهة تربة السادات الثعالبة.





جزء من النقوش الكتابية الكوفية الموجودة بـإيوان القبلة بمدرسة السلطان حسن.